

برامج مراقبة لوحة المفاتيح (Keyloggers)

برامج مراقبة لوحة المفاتيح، أو ما تدرج تسميتها بالـ Keyloggers، هي برامج تقوم بمراقبة كافة الأنشطة التي يقوم بها المستخدم على جهاز الحاسوب وتخزينها في ملفات خاصة أو إرسالها لمصدر البرنامج عبر شبكة الانترنت، تتراوح الأنشطة التي تتم مراقبتها بين مراقبة المواقع والصفحات التي يتم فتحها وبين التقاط صور لسطح المكتب وأيضاً مراقبة وتسجيل أزرار لوحة المفاتيح التي يتم النقر عليها.

بعض المؤسسات تستخدم هذه البرامج كجزء من عمليات الرقابة على الموظفين وبعضها الآخر يستخدمها لأغراض تتبع الأعطال التقنية للأنظمة، وأما الاستخدام الأشهر فيتم بسوء نية ومن أشخاص يرغبون بمراقبة أنشطة الآخرين لأغراض التجسس أو التطفل، حيث يتم زرع هذه البرامج في أجهزة الحاسوب العامة التي يتناوب عدد كبير من المستخدمين عليها، أو يتم زرعها في أجهزة أشخاص بعينهم إما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة بإرسالها في البريد الإلكتروني كملفات مرفقة. وتنبع خطورتها في هذه الحالة إلى كونها تقوم بكشف كافة بيانات كلمات المرور وبطاقات الائتمان التي تتم كتابتها في جهاز الحاسوب الذي يحتوي على برامج المراقبة المذكورة. كما يوجد العديد من برامج المراقبة المتوفرة في الانترنت بصورة مجانية كجزء من برامج المراقبة، ولكن كما أسلفنا يتم استخدامها غالباً بصورة مشبوهة.

الحماية من برامج الـ Keyloggers

يعتبر اكتشاف برامج المراقبة مهمة صعبة للغاية، لأنها غالباً ما تكون مزروعة على الأجهزة بصورة مخفية بين ملفات النظام، ولكن على الرغم من ذلك يوجد بعض برامج الحماية التي لها القدرة على اكتشاف وإزالة عدد محدود من هذه البرامج، وأما البرامج التي توفر حماية أفضل فهي تلك التي تعمل على منع وافشال الـ Keyloggers من الوصول لموارد النظام ومن ثم ابطال فاعليتها

وقدرتها على ممارسة أنشطتها المشبوهة. هذه البرامج لا تقوم بإزالة أو اكتشاف برامج الـ Keyloggers وإنما تبطل فاعليتها كما ذكر.

برامج ابطال فاعلية الـ Keyloggers عديدة ومنها برنامج Anti-Keylogger وموقع الشركة الإلكتروني هو <http://www.anti-keyloggers.com/> ويتوفر البرنامج بصورة تجريبية، كما يوجد برنامج آخر يقوم بوظيفة مشابهة وهو [I-Hate-Keyloggers](http://www.i-hate-keyloggers.com/) . وأما برامج اكتشاف وإزالة الـ Keyloggers فهي أيضاً متوفرة بكثرة ويتحسن أداؤها باستمرار ومنها برنامج Spyware Doctor والذي له القدرة على اكتشاف وإزالة برامج التجسس ومنها الـ Keyloggers ولكن ينبغي الانتباه عند استخدام هذه الفئة من البرامج إلى ضرورة تحديثها باستمرار حتى يتم دائماً توفير بيانات الـ Keyloggers الحديثة.

أفضل حماية ممكنة هي المزج ما بين الأمور التالية:

- 1- الوعي والحذر واليقظة عند فتح أي بريد إلكتروني ومعرفة ما يتم تثبيته على الحاسوب بالضبط.
- 2- استخدام برنامج حماية من الـ Keyloggers من تلك الفئة التي تعمل على ابطال الفاعلية.
- 3- استخدام حزمة حماية متكاملة تشمل على برنامج حماية من الفيروسات وجدار ناري وبرنامج حماية من البرامج الخبيثة بأنواعها مثل:

- Symantec Norton Internet Security
- McAfee Internet Security
- ESET Smart Security

دائرة أمن المعلومات